

إحياء علوم الدين

إنى سقيم .

فهذه شفاعه رسول الله ﷺ ولأحد أمته من العلماء والصالحين شفاعه أيضا حتى قال رسول الله ﷺ A يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر // حديث يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من ربيعة ومضر رويناه في جزء أبي عمر بن السماك من حديث أبي أمامة إلا أنه قال مثل أحد الحين ربيعة ومضر وفيه فكأن المشيخة يرون أن ذلك الرجل عثمان بن عفان واسناده حسن وللترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن أبي الجعدا يدخل الجنة بشفاعة الرجل من أمتي أكثر من بني تميم قالوا سواك قال سواي قال الترمذي حسن صحيح وقال الحاكم صحيح قيل أراد بالرجل أويسا // وقال A يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولأهل البيت وللرجل والرجلين على قدر عمله // حديث يقال للرجل قم يا فلان فاشفع فيقوم يشفع للقبيلة ولأهل البيت وللرجل والرجلين على قدر عمله أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد أن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة الحديث وقال حسن وللبزار من حديث أنس أن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة // وقال أنس قال رسول الله ﷺ إن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار ويقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما أعرفك من أنت فيقول أنا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتنى شربة ماء فسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها عند ربك فيسأل الله تعالى ذكره ويقول إني أشرفت على أهل النار فناداني رجل من أهلها فقال هل تعرفني فقلت لا من أنت فقال أنا الذي استسقيتنى في الدنيا فسقيتك فاشفع لي عند ربك فشفعني فيه فيشفعه الله فيه فيؤمر به فيخرج من النار // حديث أنس أن رجلا من أهل الجنة يشرف يوم القيامة على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار ويقول يا فلان هل تعرفني فيقول لا والله ما أعرفك من أنت فيقول أنا الذي مررت بي في الدنيا يوما فاستسقيتنى شربة فسقيتك الحديث في شفاعته فيه وإخراجه من النار أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس بسند ضعيف // وعن أنس قال قال رسول الله ﷺ أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا وأنا خطيبهم إذا وفدوا وأنا مبشرهم إذا يؤسوا لواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي ولا فخر // حديث أنس أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا الحديث أخرجه الترمذي وقال حسن غريب // وقال رسول الله ﷺ إني أقوم بين يدي ربي D فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش ليس أحد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري // حديث فأكسى حلة من حلل الجنة ثم أقوم عن يمين العرش الحديث أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال حسن غريب صحيح // وقال ابن عباس رضي الله عنهما جلس ناس

من أصحاب رسول الله ﷺ A ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجا إن الله ﷻ D اتخذ من خلقه خليلا اتخذ إبراهيم خليلا وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكلما وقال آخر فعيسى كلمه الله ﷻ وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله ﷻ فخرج عليهم A فسلم وقال قد سمعت كلامكم وتعجبكم إن إبراهيم خليل الله ﷻ وهو كذلك وموسى نجي الله ﷻ وهو كذلك وعيسى روح الله ﷻ وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله ﷻ تعالى وهو كذلك ألا وأنا حبيب الله ﷻ ولا فخر وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله ﷻ لى فأدخلها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر // حديث ابن عباس جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ A ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجا إن الله ﷻ اتخذ من خلقه خليلا اتخذ إبراهيم خليلا الحديث رواه الترمذى وقال غريب // صفة الحوض . اعلم أن الحوض مكرمة عظيمة خص الله ﷻ بها نبينا A وقد اشتملت الأخبار على وصفه ونحن